1631 - قولهم من لم يأس على ما فات ودع نفسه .

ودع من الدعة وهي الراحة يقول أراح نفسه وقال بعضهم إن حزنت على ما فات فاحزن على ما لم يأت وقال النابغة .

(واليأس عما فات يعقب راحة ... ولرب مطعمة تعود ذباحا) .

وقال غيره .

(فإن تك سلمى خلة حيل دونها ... فقد يعرف اليأس الفتى فيعيج) .

وقال غيره .

(فإن أك عن ليلى سلوت فإنما ... تسليت عن يأس ولم أسل عن صبر) .

(فإن يك عن ليلى غنى وتجلد ... فرب غنى نفس قريب من الفقر) .

وقال العباس بن الأحنف في خلاف ذلك .

(تعب يكون مع الرجاء لطالب ... خير له من راحة في الياس) .

1632 - قولهم من حقر حرم .

يقول من لم يمكنه الإفضال بالكثير وأبى أن يعطى القليل رد السائل بالخيبة .

ونحو هذا ما أخبرنا به أبو أحمد عن الجوهري عن المنقرى